السنة الثالثة

* ثمن النسخة عشرة صانتيمات *

عـدد ١١ من مرشد الامة

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسـلات

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسائل النشر ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)

تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة

ومن قبل عددين عد مشتركا

مرشد الامة

سنة ١٣٢٤

١٩٠٦

MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراك في "مرشد الامة"

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب عن سنة ١٠

لطلبة العلم بالجامع الاعظم ٠٨

للاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية عن سنة ١٢

في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى عن سنة ١٥

اجـرة الاعلانـات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى ٢

— الثانية .... ١»٥٠

— الثالثة .... ١»٠٠

— الرابعة .... ٠»٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-JADOUI 56, rue Ben Zied, Tunis.

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUMMA TUNIS

* تونس يوم الاحد ٢٦ رمضان المعظم ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٠٩ *

التجنس الاسرائيلي
او
احدى العبر

ماكان في الحسبان ان يقوم متطرفو الاسرائليين ويمثلوا التطرف ونكران الجميل فيعقدوا اجتماعا عاما ويتحدوا فيه على طلب الجنسية الفرنسية والخروج عن سلطة الحكومة التونسية والحماية الفرنسية ويحرضوا بني جنسهم على الالحاح ولو ءال الامر الى ماءال .... سعيا وراء الحرية التى يظنون انهم حرموا منها ونالها المسلمون مع ان الحظ قد ساعدهم حتى استحوذوا على كل وسائل المكاسب والرفاهية واسباب السعادة الحيوية واستقلوا بالحركات التجارية والاعمال الصناعية الاثرائية وضاع المسلمون وتقطع بهم حبل الوريد وضاقت ابواب الارتزاق في وجوههم حتى اضطروا للتسليم وتنازلوا عن الزحام في معترك الحياة وفوتوا مصالحهم المعاشية ولوازمهم الاولية التي بها قوام حياتهم وما تنبهوا الا نوما وعقدوا الجمعيات واسسوا الشركات ليرفعوا شيئا من الملمات ويخففوا بعضا من المفتكات حتى وجدوا المسالك وعرة والعقبات متوالية والعوائق متكاثرة لان روح التعامل بيد الاسرائيين ولا سبيل للورود والمشاركة ولو في المسائل الطفيفة لان المسلمين لاذكر لهم امام الاسرائليين

هذه النعم كلها ما كفت الاسرائليين وما رضوا بها وما اقتنعوا بالسعة في الرزق وطيب العيش والرفاهية والاثراء العام بل طلبوا قدرة سياسية فوق القوة المالية يتملصون بها من حكومة سمو الباي ورجاله العادلين لمتازوا بين مواطنيهم في كل الجزئيات والكليات ويصيروا هم ارباب كل سلطة ونفوذ في الاموال والرقاب

رايناهم في هذه السنين يكتبون في هذا الشان كل ما يمليه عليهم الوهم ويخيل لهم الفكر الساقط والراي السافل بل يشكون لبعض نواب الجمهورية ليستميلوهم ويحولوهم عن سياستهم مع البلاد المحتمية بهم

وسمعناهم يقولون انهم مضطهدون لاتراعى لهم ذمة ولا تعتبر لهم منزلة في الوجود ولا تساوي بينهم وبين المسلمين في المحاكم الاهلية وانهم ضاقت صدورهم من الاحتقارات التي نالتهم والاهانات التي تحقتهم وهكذا يختلقون ويفترون ويشكون ويبكون ويتوجعون ويستغيثون والحق يكذب ما يدعون

ولكن ما ظننا ان الاقوال تعقبها الاعمال فما ذاعت تلك الرغايب المنامية حتى اخذوا فى الاجتماعات العمومية وما استحوا وما هابوا ولا رجعوا ولا استتابوا

قامت قيامتهم وعلا ضجيجهم وتآمروا على خرق سياج الاداب والخروج عن طورهم القديم بحجة حب الحرية الشخصية

المبرق في اعينهم الجنس اليهودي حتى يخرجوا منه ولم يرضهم الدين الاسرائيلي حتى يعدلوا عنه ولم ترافقهم [illegible] حتى يبدلوها ولم تعجبهم الحكومة حتى يغيروها ولم تقنعهم القوة حتى يجسموها ولم تكفهم الثروة حتى يضعفوها وما هم في الحقيقة الا يهود اسرائيليين تونسيين ولئن تطوروا مع الظروف وتقلبوا مع الازمان

ان حكومة الجمهورية قد اتفقت مع الحكومة التونسية يوم ابرمت معاهدة قصر السعيد بان تحمى اهالي البلاد مسلمين واسرائيليين على السواء بدون ميز ولا فرق ولم نر الى اليوم ما يخالف هذه المعاهدة ولا ما يناقض هذا الاتفاق

ثم قد تكفلت بحماية سلطة سمو الباي على جميع الوطنيين فلا يمكن تغيير التكفلات والمواثيق الصحيحة والسنن المتبعة في جميع البلاد المحتمية بدول اجنبية

فبترضية هولاء المتناهين في الشطط تسير دولة الحماية على نقيض ما جاءت لاجله وهو حفظ سلطة سمو امير البلاد

زعم الاسرائليون ان البلاد التونسية كالجزائرية فما جاز اجراءه هناك يصح ان يقع هنا لان النظر في البلادين يرجع الى الجمهورية الفرنسية وهي صاحبة النفوذ وبيدها النقض والابرام

نعم ان النظر لفرنسا والنفوذ بيدها ولكن فرق بين البلاد المستعمرة والبلاد المحتمية ولا شبه بين تونس الي يمثلها امير يقضي ويمضي مستقل في داخليتها ولا معقب لاعماله ولا مناقض لقوانينه والجزائر التي كل ما يجري في داخليتها بالنيابة عن فرنسا وهي تعد كمقاطعة من مقاطعاتها

اليست الاوامر والقوانين تصدر هنا باسم الامير المعظم وهناك باسم الجمهورية الفخيمة

اليست الاحكام لا تستانف هنا وتستانف هناك

اليست الهيئة الحاكمة هنا غير الحاكمة هناك

تغافل الاسرائليون عن كل ذلك وتجاهروا بالعدوان قبل ان يعرفوا منزلتهم وسياسة موطنهم وتطاولوا حتى طلبوا المستحيل وعلقوا امالهم على ما لا طمع فيه

قدموا على هذا المطلب المعوج بدعوى ان المحاكم الاهلية لم تنصفهم في دعاويهم على المسلمين ولم تحكم بينهم بما توجبه العدالة والانسانية

ولو كان صحيحا ما يقولون لما عوقب ابن الربي بنصف شهر سجنا مع انه اسرائيلي بل يغلظ عليه الحكم حيث كان الميز بين المسلمين والاسرائيليين « كما يدعون » ولكن العقاب جاء على نقيض ما يرمون به المحاكم ويفترون

ما اشد الاسرائيليين عداوة للمسامين وما انكرهم للجميل

نسوا يوم اطردوا وقبلتهم حكومات الاسلام ومنهم حكومة تونس وعاشوا تحت ظلها قرونا عديدة ودهورا مديدة

نسوا كل ذلك وتطاولوا الى رميها بالظلم والجور

نسوا احترام ديانتهم وعوائدهم

نسوا كل ذلك وما نسو التعصب الذميم والعداوة الكامنة في صدورهم والاحقاد الناتجة عن التخالف في الاعتقاد والدين

دعهم يفشون ما يتمنون ويطلبون ما يرغبون ولكن لا ينالون ما يرجون ولا يحصلون ما يبتغون

يتبع — اسير الوجدان

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

تقوم جمعية الاتحاد والترقي في هذة المدة باعمال عظيمة من شانها تقوية النهضة والصعود بالامة التركية في سلم المدنية فهي الان تلقي الدروس في غالب الولايات لتزيل الغشاوة وتفتح الابصار وتقاوم الجهل وتستبدله بالعلم الصحيح لتحارب اشياع الاستبداد والاستعباد وتنبه الامة الى ماكانت غافلة عنه من وجوب تضحية الحياة في سبيل الدفاع عن الدستور حتى يتم الشعور العام ويعظم الاحساس في الافراد وان هذه من اجل الخدمات التي تكفلت بها بعد اعادة الدستور وتثبيت بنيانه القويم

كما انها ستشيد ضريحا لبطل الحرية وابي الدستوريين « مدحت باشا » وقد عينت مبلغا وافرا لاتمام هذا السعي المشكور والعمل المبرور الذي يبرهن على ان الابناء لم تعق الاب الكبير ولم تنكر فضله الجزيل

[illegible] الغازي في سبيل الدفاع عن بيضة الدستور والفتك بالرجعيين وانصار الاستبداد بما يليق بمنزلته العليا وشجاعته وبسالته سواء في المانيا او فرانسا وانعمت الدولتان عليه بافخر النياشين واستطلعته على النظامات الحربية والاستحكامات الدفاعية واستدعته للمآدب الخصوصية اكراما له وتعظيما

المغرب الاقصى

لما انهزمت اسبانيا اولا في وقايع الريف عرفت ان قوة المغاربة فوق ماكانت تظن ولهذا فقد وجهت نحو ستين الفا مع ان جميع جيوشها لا تتجاوز الثمانين الفا بالرديف وزحفت بتلك القوة الهائلة حتى استولت على سلوان وحاربت الريفيين بغاية ما تستطيعه وتقدر ان تقوم به مع ضعفها

نست هذه الدولة ما اصابها في حرب امريكا من الخساير التي اضعفتها والى اليوم وهي تداوي في جروحها البليغة حتى تمادت على الحرب مرة ثانية

نحن لا ننكر ان الامة المغربية ضعيفة مختلة ولكن نتقين ان قوة الهجوم غير قوة الدفاع ونجزم بان شجاعة المغاربة لا كشجاعة الاسبنيول اذ فرق بين من ترسلهم دولتهم رغم انوفهم لانهم ابوا المحاربة وتظاهروا بالثورة والعصيان وبين من يجاهدون عن طيب نفس دفاعا عن حوزتهم واستقلالهم

ومهما طال الحرب ودام وخسر الجانبان فان النصر الاخير حليف الامة المغربية

الفرس

ابتدات الانتخابات العمومية وسيجتمع مجلس الامة عن قريب وقد انتهت مسالة ديون الشاه المخلوع وسافر الى الروسيا وخرج من البلاد الايرانية

موقف مسلمي كريد

اشاعت جريدة « اميد » التركية التي تصدر في خانية (كريد) مقالة عددت فيها بعد مقدمة اسماء المسلمين الذين اعتدى عليهم جيرانهم اخيرا واليك تلخيصها

١ — بينما كان احمد شريف فاكي مارا بقرية (اذه له) فاجاه احد المسيحيين بلطمتين على وجهه وتقدم اليه اخر واخذ منه عصا كانت في يده ثم قال له (كذلك يجب ان تعاملوا بعد الان)

٢ — كان مصطفى باش شاوشاكي اتيا الى قرية (بانكاوحوري) فتصدى خمسة من المسيحيين مسلحين واضطروه الى العود من حيث اتى قائلين (الم تعلم اننا مندوبون من الجمعية المسيحية لمنع كل احد من التصرف باموال المسلمين واملاكهم وانا نقوم باعباء ذلك)

٣ — دخل بعض المسيحيين حوشا في اطيان حسن بك حماووري واغتصبوا منه راسين من الغنم

٤ — دخل مسيحي على جزار مسلم فصب الغاز على اللحم

٥ — بينما كان علي باطريندا كي في قهوة جاءه مسيحيان وطلبا منه علبة الدخان وبعد ان قدمها لهما كافاناه على معروفه بلطمة قوية وقالا له (كذلك سوف تكون معاملتنا لكم)

٦ — وذهب هذان الشريران الى خمارة بعد ذلك فصادفا مصطفى محمود اكي فدعاه احدهما ولما اجاب دعوته قال له (الم تعلموا ان من المحظور وجود المسلمين حيث يوجد المسيحيون) ثم اراد المسلم ان يتوجه من طريق ليشكو الى البوليس فهدداه بمسدس كان مع احدهما واضطراه للذهاب من طريق اخر

٧ — ان بعض المسيحيين قتلوا في قرية دوسقاره مسلما يدعى عثمان قوره زاكي وهو في الستين من عمره

٨ — كان حسن افندي يعمل في حديقته في قرية منائر فدعاه بعض المسيحيين واخذوه الى النهر وافتكوا من جيبه ما عنده من الدراهم ثم جرحوه بالاحجار وهموا بقتله اولا ان قال واحد منهم لا تلوثوا سيوفكم بدم هذا الشيخ الضعيف

٩ — جلس حسين قورو ياكي في قهوة لمسلم في قرية دارولا فخرج مسيحي من خمارة امامها وبيده بندقية يطلق منها الرصاص في الفضاء وقال لا بد من قتل بعض المسلمين هذا اليوم. ثم صوبها نحو حسين المذكور ولكن احد الحاضرين حول فوهتها عن حسين فنجا

١٠ — في قرية يسقوبي جاء شرير من المسيحيين وجلس وراء جامع وشتم المسلمين الذين يمرون امامه باغلظ الشتايم وعند المساء مر صبي مسلم وفي يده سراج فلكمه الشرير برجله والقاه الى الارض وحطم السراج

١١ — قتل المسيحيون في قرية (فانو وارصاموزو) حسين صوباشاكي. ثم ختمت الجريدة هذا الفصل بما يدانه به من الاسف واستلفتت انظار الدول الحامية الى اغاثة مسلمي كريد الذين لم يبق لهم حام ولا مغيث وما كان بعض الاشرار في الجزيرة ليعجزوا اربع دول عظمى تعهدت تقرير النظام وتسويد السلام في الجزيرة

الشي بالشي يذكر

الان وقد تم للقوم تسخير الرياح لمركباتهم الهوائية واصبح رجلا نظير الكونت تسبلين بركب الرياح الى حيث اراد فقد صار من الامور الخطيرة التي تهتم بها الامم والدول امر حقوق الطائرين وماهيتها واين تبدا حدودهم واين تنتهي

فانت تعلم ان الفرنساوي مثلا لا يستطيع ان يتجاوز حدود بلاده الى الارض الالمانية الا برضى حرس الحدود الالمانية القائم على حدود بلاده لصد العدو فاذ شاء هذا اقتحام بلاد خصمه قوة واقتدارا ردته الجنود وقاومته الحصون والقلاع فاذا لم يرده لا هذا ولا ذلك عن اعتدائه رجعوا في حل الخلاف الى حقوق الدول المقررة في قوانين مسنونة وشروط معلومة

واذا طار الكونت تسبليت مركبته الهوائية المسيرة حتى تجاوز حدود فرنسا وطاف في سمائها واشرف على حصونها وكشف اسرارها وعرف قوتها فاين الضمانة لسلامة فرنسا من هذا الاعتداء واين القوانين الدولية المرعية ؟

ولا يخفى ان القوانين انما توضع لمنع اذى تصور الشارع وقوعه وما تصور شارع قبل الان بزمان امكان الطيران ووصول المركبات الهوائية الى هذا الحد من الاتقان ولذلك اهتمت الصحف في هذه المسائل الخطيرة وكثرت الفصول الطوال والذي علمناه ان المناطيد استخدمت للحروب في حصار مدينتي شارلروا ونامور في القرن الثامن عشر وكانت ذات فائدة فعلية في الحرب الاهلية الاميركية وتمكن القوم في باريس يوم حصرهم الاعداء من مخابرة الناس خارج المدينة بواسطتها. على ان اتقان المركبات الهوائية حديثا قد جعلها ذات اهمية تستوجب عناية الامم والدول وضع حد معين لها. اذ تمكن تسبلين في مركبته الثانية ان يطير مسافة الف ميل رغما عن مقاومة الريح له فاوجد طريقا ما احتاطت له القوانين الدولية

قالت التيمس في هذا الصدد ان مثل هذه المركبة الهوائية تستطيع ان تدخل بلادنا وتشرف على سواحلنا وقلاعنا وحصوننا وتاخذ المعلومات الكثيرة ثم تعود في ساعات معدودة الى بلادها ولا يبعد ان يهتدوا بعد حين الى طريقة تمكن هذه المركبات من نقل المقذوفات النارية فيصبغون مركباتهم بالوان تجعلها غير منظورة وهي تطير وتصبح واسطة مهمة للتجسس والفتك وعند ذلك يطرا انقلاب تام على نظامات الحروب وتعرض المدن لخطر عظيم اذ يتمكن العدو متى شاء ينزل جنوده في قلب مدينة خصمه او تهبط مركباته الهوائية على الدوارع والبوارج فتحطمها وتعطلها ولذلك يهتمون الان في درس حقوق هذه المركبات وحدودها ومن المسائل الخطيرة الان حقوق الملكية الخصوصية بالنسبة الى المركبات الهوائية وما احتاطت الحكومات لمثل هذا حتى الان. اما القانون المعمول به الان فهو ان من يملك بقعة من الارض يملك ايضا كل ما فوقها وما تحتها على ان الالمان خرجوا عن هذا القانون القديم فلا يجوز عندهم لمالك الارض ان يمنع سواه من التداخل في ارتفاع يمنع حصول الضرر على المالك وعليه اقتضى ادخال تشريع جديد وربما قضت هذه القوانين بمنع الطائر من الطيران في الانحاء الواطية الا باجازة من مالكها وقد سبق لمؤتمر لاهاي النظر في بعض هذه المسائل ففي المؤتمر الاول وافق عموم الاعضاء على قرار مقاله ان يمنع رمي المقذوفات الديناميت من المناطيد مدة ٥ سنوات. وفي المؤتمر الثاني تقرر ما ياتي « اتفقت الدول على ان تمنع رمي المدمرات والمقذوفات النارية من المناطيد او ما شاكلها من الاختراعات الجديدة الى نهاية انعقاد مؤتمر لاهاي الثالث » على ان هذا القرار غير نافذ لان بعض الدول لم توافق عليه فهي حرة في ان تخالفه وبالتالي لا تتقيد الدول الاخرى بقرار لاهاي لانه غير تام ثم ان البرنس بسمارك اراد سنة ١٨٧٠ ان يعتبر الذين ركبوا المناطيد بمنزلة جواسيس ولكن تقرر الان انهم ليسوا كذلك لانهم لا يستعملون الحيلة في طيرانهم وقد قرر مؤتمر لاهاي الاخير ان الذين يركبون المناطيد لايصال الرسائل لا يعدون من الجواسيس وربما جعلوا من القوانين الجديدة ان يصبغ كل منطاد حربي بلون معلوم تمييزا له عن المناطيد الخصوصية والتجارية

والراجح انهم يوافقون على المركبات الهوائية اكثر القوانين السارية على التلغرافات اللاسلكي

سليم المؤيد

حوادث داخلية

الجمعية الخيرية

بقدر الاعمال تنجح المساعي اذ بنشاط مجلس هاته الجمعية قد دخلت في دور مجدها حتى كانت نتائجها محسوسة تكاد تشد بالايدي وفضائلها الكثيرة مذاعة ومنافعها الجمة معلومة

و بقدر الغيرة تجود الهمم اذ ما شاع اسمها وعلم غرضها حتى تواردت الاعانات والاشتراكات عليها وامكنها ان تقوم بعدة مصالح عامة

و بقدر الاحساس يعظم الالم اذ ما نظرت الامة الى البائسين والصبيان الهاملين حتى اشفقت لحالهم وساعدت من يريد تحسين مئالهم

و بقدر الشعور تنمو الرافة والاحسان اذ الازمة المؤلمة نبهت الناس الى ما هم فيه زاهدون

فتحت الجمعية مدرسة نظامية وتكفلت بكثير من ابناء الفقراء من تعليم واكل ولباس

ووزعت في هذا الشهر عدة جرايات من الدقيق (السميد)

واعطت مايات من الارغفة قيمة الرغيف الواحد خمسة عشر صانتيما

وانعمت على المعوزين بمبلغ وافر من المال ليلة السابع والعشرين من الشهر الخ ما تبرعت به من الاحسانات والانعامات التي يعود ثوابها على اهل الجود والكرم والبر والاحسان

هذه الجمعية كل يوم تخطو خطوة في سبيل التدرج والارتقاء وتتقدم الى الامام وهذا دليل على ان الامة عرفت منزلة الجمعية وقدرتها حق قدرها فساعدتها وامدتها وعاضدتها واعانتها

نحن لا نرضى بما هي عليه ونرجو لها مزيد الترقي في سلم الرفعة والاعتبار ونتمنى ان تتكاثر الصدقات وتتزايد المبرات ليتم لها ما تريد اجراءه في هذا العيد الاسلامي السعيد وسنعود

الشبيبتان
المصرية والتونسية

اذا كانت الامة المصرية تتباهى وتتطاول بشبيبتها الصالحة التي تكتب اناء الليل واطراف النهار في مسالة الانجلاء الانكليزي وتوجه البعثات الى عواصم اوروبا لتشكي وتطالب بحقوقها الاستقلالية وتلقي الخطب الحماسية لتؤثر على من ينتمون للاحزاب الاشتراكية وتعقد الاجتماعات السياسية في سويسره للاحتجاج على سوء صنيع حكومة انكلترا ونكثها للعهود

فان الامة التونسية لها شبيبة لا تتطرف ولا تتعصب بل تعتدل في اعمالها خوفا من العوائق وتقول الحق ولا تبالي فلولا انصافها لما ادعت قصور اللغة العربية وموتها « ولو انزل بها قرانها الكريم » وقلت وقالت حسب ما يمليه عليها وجدانها الخالي من الاغراض وصدعت بالحق ولو رميت بالمروق من.........

فمن حق الامة التونسية ان تتفاخر بها وتتعالى لانها لم تخرج من البلاد بل اجتماعاتها في نادي خاص وما يستقر عليه الراي تنشره في جريدة « التونسي » بكل حرية ولو كان تحليلا لما حرم الله (لان الفلاسفة تحكم العقل) او دعوة الى خرق العوايد (عملا بقاعدة التحول والانتقال) او تكليفا بما جاءت به المدنية الحديثة الاصطلاحية (للتدرج والغذاء) او ار.........

و بيان ذلك ان السكر اذا لم يود الى التزامي في الطرقات والاضرار بالغير ومخالفة القانون فهو مباح بل مندوب اما شرب جانب قبل الطعام للتهضيم (بريتيف) فمحتم (حسب اراء الشبان وهم فلاسفة الحكمة اليوم)

ثم ان لبس البرنيطة مثلا عند ما تسمح الظروف اعني في الاجتماعات الخصوصية او عند الغربة في بلاد مسيحية ولئن كان خارقا للعادة الا ان قاعدة التحول والانتقال تستلزم التغير في الازياء بل الاعتقادات فدعوتهم عمرانية (حسب حرية رايهم)

ثم ان التكليف بتبذير المال احيانا تسلية للخواطر وتتميما للاغراض كالمقامرة و و... فمن وسائل « التدرج والغذاء » ومن تعاطى تلك مثلا فانما يريدان يتمول بدون جهاد ولا تعب فالتكليف في الحقيقة في محله « ولا حرج حسب حرية رايهم »

شبيبتنا ما اقتصرت على الاصلاح باقوالها بل حتى بافعالها فهي تسن وتعمل ولا تكترث بالنقادين الذين ربما لو اصغت اليهم فاتت مرغوباتها

شبيبتنا تمثل الحرية المطلقة في اعتقاداتها وسننها وعوائدها وقوانينها الوضعية

فاي شبه بينها و بين الشبيبة المصرية المتطرفة الناقمة في بحر الوهم والتي اهم عمل عندها فتح القطر المصري من جديد لا فتح الافكار

ان المعممين الزيتونيين الجامدين كانوا يشددون النكير على الشبيبة الناهضة ويرمونها بالذبذبة والخذلان والمروق من الدين ويوم تستنير افكارهم لا بد ان يتوبوا على ما فرط منهم

واذا كانت حرية الاعتقاد قوية اذ ذلك خروج من الدين ؟ وماذا جنوا لانهم حللوا السكر واوجبوا المقامرة و و........

نعم انهم ما امروا بالسلب والنهب والاخلال بالنظام العمومي ولو اخطاوا (والخطا من شيم بني

الانسان) في كثير من المسائل فان الله غفور رحيم تقول الشبيبة ان جهل العلماء بمنزلتها ورميها بما هي بريئة منه (استغفر الله من سماع الكذب) هو الذي عاقها عن الوصول بالامة الى حيث الرقي والكمال ولكن ما دامت مثابرة على مسلكها غير ناظرة الى المعاندين فانها ستظفر بمبتغياتها وتعمم النهوض من افرادها الى الجامعة التونسية

وانها اليوم تتذرع بعروبة المبادي وتترجى الوقت المناسب لتصل الى مقاصدها السامية

فاي فرق بين الشبيبتين (التونسية والمصرية) لو توزن الاقوال والاعمال

الاحتفال الموسمي

يوم التاريخ احتفلت العاصمة التونسية باليوم السابع والعشرين من رمضان المبارك وازدانت الاسواق وانيرت بالفوانيس وكسيت بعض الدكاكين التجارية جدرانها بانواع المنسوجات والمخترعات الماشية من حريرية وصوفية وقطنية

الّا ان البهرجة والزينة والزخرفة لا تعد بالنسبة الى السنين الماضية وذلك لان العوائد الجاري بها العمل من القديم جمع الاعانات من التجار وصرفها في اقامة علايم السرور والافراح بدون ما يتكفل المجلس البلدي بشيء من النفقات

وقد كان الناس يرضون بذلك سابقا اما اليوم وقد راوا كل ما يلزم للافراح البلدية في المواكب الرسمية والاعياد المسيحية يتكفل به المجلس البلدي وعلى عكس ذلك المواكب الاسلامية (ليلة المولد النبوي وليلة السابع والعشرين من هذا الشهر)

نعم ان المجلس البلدي قد سار على نقيض ما كلف به من مراعاة مصالح البلد العمومية وقد كان يعتذر بضيق دخله اما الان فلا شك ان المصاريف طفيفة لا يعجز عليها وهو يساعد محلات المقامرة بالاموال الطايلة وينفق على بنائها اولا ثم تجديدها ثانيا ولو لم تتهدم

فمن الواجب على اعضائه الاهالي ان يتنبهوا لهذا الامر ويحاججوا فيه وما عليهم اذ كانت اقوالهم تلغى واصواتهم لا تسمع فهم ادوا ما توجبه الغيرة وتحتمه الذمة

وبالجملة فان هذا الالغاء من جملة سيئات المجلس وميزه فمن اللازم تكفيره بالتوبة في المولد القابل اذا اراد الرجوع الى الطريق المستقيم

جلالة دوكارنيار

استاء جناب المسيو دوكارنيار امبراطور (الوطن القبلي) مما كتبناه ضد جلالته اخيرا تفنيدا لمزاعمه الباطلة وردا لمفترياته التي لا تدخل تحت حصر الموجهة منه نحو امة كاملة ولا ذنب لها معه سوى احترامها له الاحترام الزايد والاجلال العظيم

غير اننا معجبون من استيائه والحال ان ما كتبناه لا يخرج عن دائرة الصدق ولا يفوت منطقة الاداب ولكن لا غرابة ان كان وقر في مسامع من طمس الله على بصائره وافتقدت منه الانسانية وثارت جنونه فاصبح لا مسلك له الّا سبل الحيف والاجحاف وعن سماع الصواب اصم وعن النطق بالحق ابكم

نعم كنا نظن ان جلالة ... الموما اليه مهما بلغ به التوحش وتناهى به الاستياء لا يتنازل لان يدس السم في الدسم ويفهم كلام الغير عن غير ظاهره لان ذلك من شيم العجز وهو مشهود له بطول الباع ومقدرة اليراع ولله خرق العوائد ....

دوكارنيار نحن لم نطعن وما الطعن من شيمنا ولم نشتم وما ذلك من شاننا وقصارى الامر اننا قلنا لك لا تعجب من الدروس التي سيلقيها ذلك التونسي الذي حملت ذنبه عن كاهل امة كاملة ولا تتطلب معرفتها وان رمت ذلك فهي دروس يعرفها فلان .. ويدريها فلتان .. ويوثر نقلها عن المرحوم المنعم الكولونيل روصو عليه رحمة الله وغيره ... اليس في ذلك ما يثير غضبك يا سبحان الله

دوكارنيار لك الان ما يناهز العشرين عاما ولم يمر عليك يوم لم تطعن فيه على الجنس العربي وعلى الخصوص التونسي الاسيف وعلى هيئته وضد احكامه وحكامه ومن يقفو اثر جرائدكم يجد كل انواع الثلب واساليب الطعن والسباب وكلمات الشتم قد استعملتها الى ان نفدت واستانفت العمل من جديد وفي امدك هذا لم يوثر عنك صدور كلام يرضي الانسانية ويغضب الوحشية والحيوانية فعجبا والله كيف كبر عليك سماع كلمة منا في مقام الدفاع يشهد بصدقها الواقع ويدعمها العيان

ولكن لاعجب فقل ما شئت واعمل ما انت عامل فان لايامك حدا محدودا وان لهذا الشعب رجال سوف ياخذون بناصره وقل معنا ليعش بيشون والابتيت ، وروى ، وبلان ، وفلوري ، وليمت كل متعصب اعماه حب الذات

وفي الختام نحن والله لا نسعى الّا لرفع صيت السمعة الافرنسية فوق هذا المعمور ولا نريد الّا اعلاء شانها في الوجود ، ولو انصفت لاعترفت ان بطلباتك الوحشية وبسياستك الاسبانية قد زريت بمقام دولة عظيمة رفع شاهق مجدها فوق ثلاث (العدل والحرية والمساواة) ولو تتبعت صدى صوتك البالغ اقصى الشرق والغرب (الذي تظن انه لا يفوت منطقة نفوذك) وما احدثه من سيء السمعة لاستفقت من سكرة حب نفسك وبدلت عن مسلكك الوخيم ورحمت شعبا خاضعا منقادا يسبح بحمد راية دولتك الفخيمة وما طلبه الّا تحسين حاله واسعاد استقباله في بلاد اختطها اباؤه واجداده وقد اتيتها فقيرا معدما فاصبحت رب النفوذ وملك المال

الجوق المصري

قام هذا الجوق بتمثيل رواية « صلاح الدين الايوبي » امام سمو الحضرة العلية وحاز القبول والاستحسان من لدن الامير الفخيم حتى انعم على مديره بالصنف الثالث من نيشان الافتخار قلده اياه جزاء براعة جوقه واتقان ممثليه وابداعهم في التشخيص

المراجع العالية رمقته بعين العناية والالتفات ولكن مواطنينا ما نشطوه وساعدوه والحال انه في كل رواية ياتي بالعجب العجاب ويسلب الالباب وما رواية « عايدة » ببعيدة التي قام بها احسن قيام

قد حرضنا الادباء على الوفود الى هذا المرسح وابنا لهم ان الضيوف يجب ان تكرم ولكن ابى الله الّا ان يتقاعسوا حتى يصمم الجوق بعد ايام على مبارحة القطر حيث حصلت له خسارة ذات بال عاقته عن نشر الاداب العربية

ثم زيادة على ذلك قد اساء اليه « م. ن. » الذي مبدؤه الافساد وديدنه الوقوف في سبيل النهضة (او كانت له قوة.............)

وكتب في « الكوربي » فصلا ثقيلا جمع فيه بين سوء الادب وجرح العواطف الشريفة واداه الى ذلك ما تضمره نفسه الخبيثة من الحقد والبغض

وانا يسوءنا جدا ان نرى سمعة الامة التونسية تسقط بين جماعة قدموا اليها لما حسبوها على شيء عظيم

هذا وفي مساء الغد يمثل الجوق رواية « تليماك » وقد خصص دخلها للثلاث فنحث من كانت لهم همة عالية على الاقبال عليها جبرا للخواطر وتعويضا لما فات

عود

عاد لهاته الديار جناب الهمام الانصف المسيو بلان الكاتب الثاني لحكومتنا المحمية وباشر مهام وظيفه الاسمى فنقدم لجنابه مراسم التهنئة بسلامة الوصول

اعتذاران

نعتذر لقراء جريدتنا عن انحجابها في اسابيع هذا الشهر الجليل وما عذرنا الّا ثقل الاشغال الفكرية مع الصيام ولا اخاله الّا عذرا له مكانا من القبول راجيا وان شاء الله بعد ايام العيد يعود (مرشد الامة) لسيره الطبيعي بانتظام مع زيادة الفوايد وانتقاء المواضيع النافعة للامة والوطن نسئال الله العون والتوفيق

كما انه لا يصدر « ابو نواس » هذا اليوم والاسبوع القابل حيث عطلة العيد وبعد ذلك يظهر في ميعاده بدون تخلف ان شاء الله وعند بروزه نرى فيه خطبة وعظية في السكر . والسياسة الكونية ونصول من القانون الانكشاري وقطعة من فصول المحكمة الجزئية والشعر العصري « مازومة » وغير ذلك من المواضيع التي تتشوق اليها النفوس وينشرح بها صدر العبوس

سيدي بوزيد في ١٧ رمضان

(لمكاتبنا الفاضل)

اهالي سيدي بوزيد يطلبون من الحكومة بالحاح فتح مدرسة عربية فرنسية نظامية تماثل المدارس التونسية الحديثة لتعليم ابنائهم العلوم النافعة الدينية العمرانية ولها من الانسانية كامل الرضى

- مرشد الامة — ما هذا اول استلفات وجهته الاهالي نحو الحكومة فانا قد نشرنا مكاتبات كثيرة في هذا الشان وتركنا كثيرا

اذا كانت امال الامة موجهة نحو نشر التربية الحقة والتعليم الصحيح فذلك من علامات النهضة الفكرية والشعور والاحساس وبوادر تدل على حسن المستقبل

واذا كانت اهم الرغايب تقوية المدارك لاصلاح الشؤن الحيوية والزحام في معترك الحياة فذلك من ادلة اليقظة العمومية

واذا كانت كل الاصوات تنادي من شمال البلاد الى جنوبها ومن شرقها الى غربها بوجوب توسيع نطاق التعليم ونشره بين كافة الطبقات في كل البقاع والاصقاع فذلك من اشارات شدة الاحتياج في موقف المستقبل المهول

ولذلك فنحن نضم صوتنا الى كل من يريد ترقية الامة والسمو بها في مدارج الرقي وتحويلها من مواقع الاخطار

المبتكرات نتايج التجارب

من يرقصه الطبل ويذيمه الوهم ويوثر عليه الانقياد ويعميه التقليد ويغلبه الجمود لا يرجى له تهذيب الفكر

∴

من يتشبه بالمجانين ويشارك الصبيان في طيشهم وخفتهم والعابهم لا يامل منه ادراك ورصانة

∴

من تعود بافخر اللباس والذ المطاعم واجمل القصور لا يصير مقتصدا

∴

من تربى على الكسل والقناعة بالقليل وعيش الشحاذين المتسولين لا ينظر الى مستقبله ابدا

∴

من يغني في الطرقات ويوذي الناس بفاحش كلامه باعلى صوته لا يكون خطيبا واعظا ولو بلغ من العلم ما بلغ

∴

من يترك نساءه الحسان ويلوط الغلمان لا يامن على عياله

∴

من لا يخشى الله القوي الجبار لا يحترم عباده الضعفاء

∴

من حرفته الجولان بالعتاريس ومصاحبتهم في ارتحالاته وانتقالاته لا يعرف المروة والشرف

∴

من جننه الغرام وسلب لبه الهوى لا يواخذ بما يقول في المجتمعات ولا يعد عليه الغلط

∴

من يفضل الراحة على جلب المال وتعاطي اسباب الرزق ويرى الاعمال من المشاق التي لا تتحملها كل الناس لا يدرك سره في الوجود

∴

من يتشرف بحسبه ونسبه وهو ساقط الهمة رذيل الطبع فاسد الخلق لا ترضى الناس بافتخاره

∴

من يجهل قدر الصحافة لا يعرف للتربية فايدة وللتعليم نفع وللعلم فضل وللاطلاع استكمال

∴

من يداوم على المقامرة والسكر لا يراعي الدين ولا يحفظ العقل ولا يخاف على المال

∴

من لا يدرك المحسوسات ولا يتدبر في المخلوقات لا يصلح ان يكون حكيما وفيلسوفا

∴

من يخون صديقه القريب لا يثق بصحبه البعيد

∴

من اتصف بالوكوكة والتمتمة لا يتعاطى حرفة المحاماة ولو كانت له شهادات عليا

اعلانات



مطبوعات جديدة

تطلب من مكتبة التاجر السيد يونس بن جاء بالله بنهج السرايرية عدد ٢١

٣»٠٠ لطايف المنن وابن الصباغ في مناقب سيدي ابي الحسن الشاذلي
١»٧٥ رحلة ابن جبير الاندلسي مدة ثلاثون شهر
١»٦٥ تحفة المجالس ونزهة المجالس لجلال الدين السيوطي مجلد قماش
١»٠٠ عجايب الهند بره وبحره وجزايره مجلد قماش
»٦٠ جعبة الادب
»٠٠ تاريخ الاندلس
١»٥٠ عيون المسايل من اعيان الوسايل

والمكتبة مستعدة لجلب جميع اصناف الكتب لمن يطلبها وينال مرغوبه في اقرب وقت وعلى الله الاعتماد

١»٧٥ مسارع العشاق
»٨٥ نصيحة الانام في حسن الطعام
»٧٥ ضو البدور فيما ينفع الاحياء واهل القبور
١»٠٠ نيل الارب في موسقة الافرنج والعرب
»٦٠ ثلاثة رسايل لشهاب الدين الحجازي
»٦٠ ثمانية رسايل للفاري
»٠ مطمح الانفس في ملح اهل الاندلس
»٥٠ الفوز الاصغر
»٦٠ ارى اهل المدينة الفاضلة
»٦٠ تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين
»٦٠ الرد على الدهريين
»٨٥ اساس الاقتباس
»٦٠ جزء عم
»٣٥ الاقوال المرضية في الاحوال الرماية
»٦٠ الفتى الشرقي في الانشاء لمن ينشى
»٥٠ تقريب الانشاء لمن ينشا في النظم والنثر
»٧٥ تاليف الشيخ بيرم في الحمامات المعدنية مجلد قماش
٠»٢٥ وصية مالك الى هرون الرشيد ويحي البرمكي
»٥٠ الدر المنظوم في علم الافاق والنجوم
»٥٠ الدر النفيس موانسة الجليس
»٧ مجموع ثلاثة رسايل جنة الولدان في الحسان من الغلمان مجلد قماش
١»٥٠ رقم الحلل في نظم الدول

سيرة الملك الظاهر ابي برس او تاريخ مصر والشام الكبير وهي في خمسين جزاء وقد انتهى طبعها تماما

على سبيل النصيحة

كلنا يعلم ان في الاتحاد قوة وفي التكاتف متانة وفي التوازر اتفاقا وان ما يقوم به الجمع يعسر القيام به على الفرد وهي قاعدة يجري بها العمل في كل الاعمال ولن تتخلف ولذلك ترى الامم الحية بالعلم اتجهت نحو الاتحاد والاجتماع فاسست الشركات التجارية ذات الارباح الطائلة والمصارف المالية وغيرها من الاعمال الهامة التي لا يقدر الفرد على ايجادها مهما بلغت مقدرته

ومن هذا القبيل جاء تاسيس شركة «الاقبال» التجارية الاهلية بحاضرة تونس المحمية

التي اسست على نية حسنة الا وهي الوقوف امام تيار اليهود الذين استعمروا اروض التجارة بهذه البلاد وامتلكوا رقاب المتخذينها حرفة واستقلوا بالاوفر من الارباح لوقوفهم على طرقها وتمكنهم من التوصل الى جلب البضائع من بلادها والاتيان بها من معاملها وبفضل التدبير السديد ان جاءت هاته الجمعية «الاقبال» حائلة دون ذلك التيار المميت وطبق رغائب تجارنا ابناء الحنيفية السمحاء فهي تجلب البضائع راسا من معاملها بارخص الاثمان من اجود السلع واتقنها صنعا ولذا نحث الوطنيين على موازرتها بالاشتراك فيها والاقبال عليها وما حثنا هذا الا على سبيل النصيحة

وهل انت شاهدت تلك المناظر

اهلا بصديقي العزيز فهذا اول يوم رايتك هاهنا وما عهدي بك ان تزور هذه الربوع فما الذي يا ترى من اوجب لك الحضور حتى اتيت لتشريفنا فجلبت لنا الحبور يا اخي

ايها العزيز الامر الذي اتى بي الى هنا هو شدة تلك المناظر الجميلة علي التي تزيل عمن رآها شدة الشجن من الرسوم المتقنة التي حاز فيها صاحبها اعلى درجات الاتقان والتفنن

الان قد اشغلت مني الفكر فاريد منك بيان هذا الامر اذا اردت شرح ذلك فيمم محل السيد حسن صفر المصور التونسي بباب السويقة فانك ترى هناك اعظم شارح الا وهو العيان

وهل انت شاهدت تلك المناظر

نعم ما كان اخباري اياك عن ذلك الا بمشاهدة حيث زرت ذلك المحل فوجدت ما فوق ما وصفته لك زياره على ما لصاحبه من البشاشة وحسن القبول اللذين هما صفتان غريزيتان لذلك المصور الوطني الذي يجب على كل تونسي معاضدته

اذن انني قاصده معك

اعلانات

معمل المستظرفات

لمحمد بوعكاز

من يحب الاطلاع على ذوق الشبان الوطنيين وبراعتهم في الصنائع المستظرفة مع الاتقان وغاية الاقتدار التي كنا نظن كل ذلك من خصائص الاروبيين العارفين فليذهب الى هذا المعمل الخشبي بنهج باب بوسعدون عدد ١٥٢

من هو؟

طبيب الاسنان

هو الحاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زايدة وكيفية عجيبة كقلع السقيم منها وتركيبها وتنضيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى الم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة القبول

(اقرا)

القصر الجزائري

هو محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع يماثله بتونس بنهج الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد حمو بن محمد

يوجد بهذين المحلين الاسلاميين كافة البضايع الاروبية والجزائرية من منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطروزات الجلد كما يوجد اقمشة البستري والمذهب ونقش البلار والنقارط الجزائرية من جميع الاصناف والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذالك من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق من كل شكل طرز حريري ومذهب وجميع ذلك باسعار لاتقبل المزاحمة مع حسن المعاملة والقبول

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس